

مؤتمر نزع السلاح

CD/1204
17 June 1993
ARABIC
Original : ENGLISH/SPANISH

رسالة مؤرخة في ١٧ حزيران/يونيه ١٩٩٣ موجهة من
الممثل الدائم للمكسيك إلى الأمين العام لمؤتمر
نزع السلاح يحيل فيها نسخة من رسالة عن التجارب
النووية وجهت إلى رئيس الولايات المتحدة في ١٤
حزيران/يونيه ١٩٩٣ من أعضاء مجلس بوغواش الذين
حضرُوا الدورة الثالثة والأربعين لمؤتمر بوغواش
المعقودة في هاسلودن ، السويد

سأكون ممتنا كل الامتنان لو تكرمتم بتعميم الرسالة المرفقة الموجهة في ١٤
حزيران/يونيه ١٩٩٣ خلال الدورة الثالثة والأربعين لمؤتمر بوغواش المعقودة في
هاسلودن ، السويد ، بوصفها وثيقة رسمية نظرا لأنها ستثير بلا ريب اهتمام أعضاء
مؤتمر نزع السلاح .

(توقيع): ميغيل مارين بوش
السفير
الممثل الدائم

مؤتمر بوغواش للعلم والشؤون العالمية

PUGWASH CONFERENCES ON SCIENCE AND WORLD AFFAIRS

Geneva Office	Rome Office	London Office
63, rue de Lausanne	Accademia dei Lincei	63A Gt Russell St
1202 Geneva	via della Lungara 229	London WC1B 3BJ
Switzerland	00165 Roma, Italy	England
41 22 7383294	39 6 6872606	44 71 4056661
(Fax) 7383292	(Fax) 6878376	(Fax) 8315651

الدورة الثالثة والأربعون لمؤتمر بوغواش ، هاملودن ، السويد
١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٣

رسالة بوغواش إلى الرئيس كلينتون بشأن التجارب النووية
الرئيس بيل كلينتون
البيت الأبيض

حضرة فخامة الرئيس كلينتون:

نكتب اليكم ، نحن جميع أعضاء مجلس بوغواش المشاركين في مؤتمر بوغواش لهذه السنة ، لنحشكم على تمديد فترة الوقف الاختياري الذي تفرضه الولايات المتحدة حالياً على تجارب المتفجرات النووية وعلى رفض الحجج المقدمة لإجراء مزيد من التجارب قبل إبرام معاهدة للحظر الشامل للتجارب .

ونحن نشني على التزامكم بالتوصل إلى معاهدة للحظر الشامل للتجارب وإدراج ذلك الهدف في التعديل المقدم من هاتفيلد - اكسون - ميتشيل على قانون FY1993 Energy and Water Development Appropriation Act . ونعتقد أن استئناف الولايات المتحدة للتجارب سيؤدي إلى تأخير بلوغ هذه الغاية الحاسمة بل ربما يقوضها تماماً . وفضلاً عن ذلك ، فليس من شك في أن التأخير في إحراز تقدم نحو التوصل إلى معاهدة للحظر الشامل للتجارب والدلالات المعاكسة المنبعثة عن التجارب ذاتها ، سينالان من احتمالات تحقيق نتائج ايجابية في مؤتمر تمديد معاهدة عدم الانتشار المقرر عقده في عام ١٩٩٥ ، بل ربما سيقتضيان عليها . إن الأضرار التي تلحق نتيجة لذلك بالمصالح الأمنية الأكثر حيوية للولايات المتحدة والعالم لا يمكن تعويضها بالمنافع الزهيدة التي يعزوها أنصار التجارب إلى استئناف هذه التجارب .

ولنتكلم بشكل أدق . إن استئناف التجارب الأمريكية ، مهما كانت مدته قصيرة أو كانت أغراضه المعلنة ضيقة ، سيؤدي إلى:

- ١١' استئناف التجارب الروسية ، وتعزيز موقف المتشددين في روسيا ، وخلق
عقبة أخرى أمام ايجاد حل مؤات لمركز أوكرانيا غير المستقر من حيث
الاسلحة النووية ؛
- ١٢' استئناف التجارب الفرنسية وتعزيز موقف الذين يودون في فرنسا عرقلة
التوصل إلى معاهدة للحظر الشامل للتجارب عرقلة تامة ؛
- ١٣' استمرار التجارب الصينية بالتاكيد ، وعلى الأرجح إلى ما بعد
عام ١٩٩٦ .

وستؤدي هذه النتائج إلى إضعاف الدعم اللازم للتفاوض على معاهدة للحظر الشامل
للتجارب وإلى تعقيد هذا التفاوض ؛ كما ستؤدي بأي قيادة ونفوذ ربما تأمل الولايات
المتحدة وغيرها من الدول التي أعلنت عن حيازتها للأسلحة النووية في ممارستها لولا
ذلك في مؤتمر تمديد معاهدة عدم الانتشار ؛ وستقوّي الغثاء المؤيدة للقبلة في
الدول التي بدأت في حيازة الاسلحة النووية مما سيؤدي ، في أفضل الاحوال ، إلى تقليل
امكانية اشراك هذه الدول في نظامي معاهدة عدم الانتشار ومعاهدة الحظر الشامل
للتجارب وكذلك ، في أسوأ الاحوال ، إلى حملها على اجراء تجاربها النووية الخاصة .

أما "المنافع" المعروضة في مقابل هذه النتائج المروعة فهي ، على ما ذكر ،
التحسينات في امكانية التمويل على الرؤوس الحربية للولايات المتحدة والمملكة
المتحدة و سلامتها وأدائها التي يمكن أن تتحقق بإضافة ١٥ (أو أقل) تجربة أخرى إلى
جانب الالف من هذه التفجيرات التي أجراها البلدان بالفعل . ولكن ما هي مشاكل
التمويل ، في ترسانة نووية للولايات المتحدة تضم عدة آلاف من الرؤوس الحربية من
الأنواع المختبرة اختبارا حسنا ، التي يمكن أن تنال من مصداقية وظيفه الردع التي
تؤديها هذه الترسانة على ما ذكر (أو التي ، إن وجدت ، يمكن حلها بمجرد قليل من
التجارب)؟ وكم تستطيع بضعة تجارب أخرى الحصول على مزيد من السلامة ، بعد قرابة ٥٠
سنة من التعلم المسبق عن كيفية جعل هذه الأجهزة سليمة؟ وإذا كان اتقان رأس حربي
"جديد" مدرجا في برنامج التجارب ، كما أشار البعض ، فكيف تستطيع الولايات المتحدة
أو المملكة المتحدة أن تؤكد على نحو مقنع الحاجة إلى شيء كهذا في عالم ما بعد
الحرب الباردة ، وما هي الاثار التي يمكن أن تترتب على تأكيد هذه الحاجة بالنسبة
لحوافز الانتشار؟

ونجد من الصعب أن نعتقد ، السيد الرئيس ، بأن التفاصيل السرية تخفي مسوغات
تقنع المحلل الموضوعي بأن هذه المنافع التي تبدو ضئيلة في الظاهر والناجمة عن
بضعة تجارب هي في الواقع كبيرة الى حد يكفي للتمويض عن التكاليف والاضطار الضخمة
التي يستتبعها استئناف التجارب . ويبدو ، على الأرجح ، أن أنصار هذا الاستئناف
يأملون في تحقيق ما تودون أنتم ونحن الحيلولة دونه - أي أن اجراء بضعة تجارب أخرى
سيؤدي إلى اجراء تجارب أكثر بكثير ، مما يجعل التوصل الى معاهدة للحظر الشامل
للتجارب بعيد المنال مرة أخرى . فنرجوكم الحؤول دون ذلك .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

البروفسور جوزيف روتبلات (المملكة المتحدة) ، رئيس مؤتمر بوغواش
البروفسور فرانثيسكو كالوغيرو (ايطاليا) ، الامين العام لمؤتمر بوغواش
البروفسور جون ب . هولدرين (الولايات المتحدة الامريكية) ، رئيس اللجنة
التنفيذية لمؤتمر بوغواش
البروفسور ماسبي ناليسز (بولندا) ، رئيس مجلس بوغواش
البروفسور أوغنلاد دافيدسون (سيراليون) ، عضو اللجنة التنفيذية
الدكتورة فرجينيا غامبا (الارجنتين) ، عضو اللجنة التنفيذية
الاكاديمي فيتالي ا . غولدانسكي (روسيا) ، عضو اللجنة التنفيذية
الدكتور فينانس جورني (فرنسا) ، عضو اللجنة التنفيذية
الدكتور مارتين م . كابلان (سويسرا) ، عضو اللجنة التنفيذية
البروفسور بلاشاندرا م . أودغاونكار (الهند) ، عضو اللجنة التنفيذية
البروفسور غوتوم آريا (تايلند) ، عضو المجلس
البروفسور غابرييل برمكي (الضفة الغربية) ، عضو المجلس
البروفسورة آنا ماريا ميتو (المكسيك) ، عضو المجلس
البروفسور أوبيراتان دامبروسيو (البرازيل) ، عضو المجلس
البروفسور هانس - بيتر دوير (ألمانيا) ، عضو المجلس
الجنرال امانويل ارسكين (غانا) ، عضو المجلس
البروفسور عصمت عز (مصر) ، عضو المجلس
البروفسور سيرغي كابيتسا (روسيا) ، عضو المجلس
البروفسور مارتين م . كابلان (سويسرا) ، عضو المجلس
البروفسور ميشيجي كونوما (اليابان) ، عضو المجلس
السيد سغيري لودغارد (النرويج) ، عضو المجلس
البروفسور أمنون نازي (اسرائيل) ، عضو المجلس
البروفسور سيباستيان بيبي (المملكة المتحدة) ، عضو المجلس

نسخة إلى: نائب الرئيس غور
وزير الخارجية كريستوفر
وزير الدفاع اسبين
وزير الطاقة أوليري
مستشار الامن الوطني ليك
المستشار الرئاسي للعلم غيبونز
السيناتور اكسون
السيناتور هاتفيلد
السيناتور ميتشيل
السيناتور نن

- - - - -